# مضيق هرمز يفجر شرخًا في العلاقات الأمريكية السعوديّة

وذكرت الصحيفة أن الرياض رفضت في بداية الأزمة الانخراط في الخطة الأمريكية لتأمين مضيق هرمز أَو المشاركة في عمليات عسكرية مباشرة ضد إيران، الأمر الذي دفع واشنطن إلى التلويح بتقييد تسليم بعض الأسلحة الدفاعية للمملكة، قبل أن توافق السعوديّة لاحقًا على استخدام قواعدها الجوية وأجوائها لدعم العمليات الأمريكية.

وأوضح التقرير أن هذا الخلافَ عكس تباينًا واضحًا في أولويات الطرفين؛ إذ تمسكت واشنطن بخيار التصعيد العسكري ومواصلة سياسة "الضغط الأقصى" على إيران، في حين فضّلت الرياض تجنب الانخراط في مواجهة مباشرة، خشية تعرّضُ منشآتها النفطية لهجمات تهدّد استقرار أسواق الطاقة والاقتصاد الإقليمي، مع إبداء مَيل أكبر نحو الحلول الدبلوماسية وخفض التصعيد.

وأشَارَ التقرير إلى أن تداعياتِ الحرب تجاوزت حدود الخلاف الأمريكي السعوديّ، لتسهم في إعادة رسم التوازنات الأمنية داخل منطقة الخليج، حَيثُ بدأت عدةُ دول بإعادة تقييم طبيعة علاقاتها الأمنية مع الولايات المتحدة، والبحث عن هامش أكبر من الاستقلالية في قراراتها الدفاعية، في ظل استمرار المخاوف من تأثير أي تصعيد جديد على حركة الملاحة وإمدَادات النفط عبر مضيق هرمز.